

الاندبندنت البريطانية تشن هجوماً لاذعاً على السعودية



أصدرت الخارجية البريطانية بالتعاون مع إدارة شؤون الكومنولث التابعة لها (FCO)، قائمة تحتوي على 30 دولة، قالت إنها تفتقر إلى الحريات المدنية وحماية حقوق الإنسان وتنعقد فيها الديمقراطية.

صحيفة الاندبندنت البريطانية كتبت أن التقرير يأتي في سياق محاولات لتمرير التناقض الذي تنتهجه الحكومة البريطانية في سياستها الخارجية، حيث عقدت خلال العام الماضي صفقات تسليح بمبلغ تجاوز 1.4 مليار جنيه استرليني مع 22 دولة من دول القائمة.

ويأتي تقرير الحكومة البريطانية في أعقاب انتقادات واسعة وجهها نواب ووزراء بريطانيون لدعم بريطانيا لدول يتصاعد فيها القمع الداخلي لشعوبها بينها البحرين والسعودية.

ووفقاً لبعض الأبحاث التي أجرتها منظمة العفو الدولية، فلقد تم مشاهدة الكثير من الأسلحة البريطانية المصنوع في أيدي العناصر الإرهابية التابعة لتنظيم داعش في العراق، حصل عليها التنظيم من حكومتي الرياض وأبو ظبي.

الاندبندنت، رأت أن عملية بيع الأسلحة لا يمكن أن تكون أمراً غير سياسي فهو وسيلة لتقديم الدعم العسكري وأيضاً منح للشرعية للعمليات العسكرية التي تقوم بها تلك الدول.

وأشارت الإندبندنت إلى استخدام الرياض الطائرات الحربية البريطانية، وهي تُحلق بكثافة في الأجواء اليمنية وتلقي بأطنان القنابل على رؤوس اليمنيين العزل، وتعد "السعودية" واحدة من أكبر الدول التي تستورد الأسلحة البريطانية حيث بلغت قيمة الصادرات العسكرية البريطانية للرياض خلال الأعوام الثلاثة الأخيرة نحو 3.8 مليار جنيه استرليني.